العدد — ٢٦٢

﴿ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم ﴾ ﴿ قرآن كريم ﴾

﴿ السنة الرابعة

صاحب امتياز هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

يرسل اليها
بعنوان : ادارة جريدة
الصراط المستقم
يافا صندوق البريد ٢٨٥

الصراط المستقيم
AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا الاربعاء ١٢ شعبان سنة ١٣٤٧ — جريدة يومية تصدر يومي الاحد والاربعاء موقتا — الموافق ٢٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٩

القضية السوريه

ومن يوسع شقة الخلاف

انغمست الصحف الفلسطينية في معركة الملاحاة التي وقعت بين فريقين من السوريين، وما كان لهذه الصحف ان تقول في ذلك غير الحق والانصاف، ومايقرب مسافة الخلف بين المختلفين. ويذكر الناس اننا كتبنا ذات مرة مقالا افتتاحيا بينا فيه انه ليس عندنا ما يريب في احد من زعماء السوريين المعدودين بل ان ماعندنا ليس الا باعثا على اكبارهم واجلالهم وذكرنا من رجال الفريقين في هؤلاء عدداً مثل الدكتور شاهبندر والامير ميشيل لطف الله وآل البكري والقوتلي والجابري وقد كان مما يقضي له المخلص حسرة وأسفا نشر تلك المذام والمطاعن في رجال من كلا الفريقين علم الله اننا كنا نتوجع للنيل منهم والحط من كرامتهم اشد توجع .

(تفلق هاما من رجال اعزة — علينا؟!...)

ثم صرفت صحفنا عن هذا المعترك فشكرنا الله واغتبطنا لهذه الصرفة ووضع عنا ذلك العبء الثقيل ولكن العصبية الذميمة والحقد الاعمى ابيا الا دفع قوم الى الانغماس مرة اخرى والعودة الي نشر المطاعن في رجال من مصلحة سوريا ان تبقى لهم منزلتهم وحرمتهم في نفوس الفلسطينيين، واقل مخاطر الحط من منزلتهم سريان ذلك الي غيرهم من الزعماء المحترمين ولنضرب لذلك مثلا الدكتور شهبندر .

ان هذا الرجل معروف في فلسطين بزعيم سوريا وبانه من اخلص رجالها واعظمهم جهاداً في سبيلها فاذا وقر في نفوس الناس بانه خائن وانه انما يسعى لحظ نفسه فاي مكانة تبقى لغيره وهل يجول في نفوس العامة واشباههم غير هذا القياس «اذا كان الدكتور شاهبندر الذي سارت بذكره الركبان وهتفت باسمه العواتك في خدورهن خائنا فمن الامين وهل كل الزعماء الا مثله). واشباه هذا القياس

نعم ان هذا قياس فاسد لانه تجوز الخيانة على اعظم من الشاهبندر ولا يلزم ان تتطرق الي احقر رجل ولكن ليس كل احد يدرك فساد هذا القياس ونحن في حاجة الى معالجة قلوب الجماهير وتربيتها على ماينفع البلاد :

اذن تدفعنا الغيرة على الحق اولا . ثم صيانة نفوس ابناء وطننا من سوء الظن برجال ينبغي احسان الظن بهم ثانيا على ان نقف في وجه الجامعة العربية الغراء فيما اخذت تثيره اليوم من حملات علي رجال ليس من المصلحة ولا من الحق الغض منهم والزراية عليهم، وان نعتب على حضرة الفاضل صبيعة ان يجر صحف فلسطين واهل فلسطين الى مشاركته في سوء ظنه في رجال يحترمهم اهل فلسطين ونري انه بذلك تتسع شقة الخلاف في القضية السورية على حين اشتداد الحاجة الي ضيقها بل ازالتها واجماع الكلمة وذهاب الاحقاد فقد قيل (عند الشدائد تذهب الاحقاد)

مر الامير جورج لطف الله بيافا ذاهبا الى لبنان ومادام بعيداً عن فلسطين لا يعرض لها بشر ان لم يعرض لها بخير فكان من الحكمة والنزاهة الا نعرض له صحافتنا ولكن ابت الجامعة الا ان تنال منه وتضع من قدره وقد كان الخطب اهون لو ان حضرة الفاضل الوجيه صبيعة لم يبعث بمقالته الي الجامعة تلك المقالة التى قصرها على النيل من الدكتور شاهبندر والايقاع بينه وبين الامير ميشيل لطف الله . ومن الغريب انه اخذ ينعى في هذه المقالة على الدكتور سعيه للايقاع بين سلطان باشا والامير عادل . فهو بمحاولة الايقاع بين الدكتور والامير قد وقع في العيب الذى نعاه على الدكتور وكان وقوعه يقينا لاشك فيه وكان وقوع الدكتور شكا لا يقين فيه . ام يستجيز حضرته القصاص في كل شيء فهو يري انه مادام يرى ان الدكتور يسعي للايقاع بين اثنين ينبغي ان يقتص منه بالايقاع بينه وبين اصدقائه ذلك مانعيذ حضرة الفاضل منه

ان امثال هذه المقالة تعيد الحرب جذعة بين الصحف الفلسطينية اذ لا يخفى على حضرته ان في فلسطين صحفا بعضها يتعصب لفريق الدكتور بالحق وبالباطل وبعضها يتعصب للحق فكلا الفريقين يثوران على الصحف التي تعرض بالسوء الى فريق الدكتور شاهبندر .

واذ كنا ممن يتعصب للحق على الباطل ونمقت السفسطة التي يحاول بها اقامة الباطل وغرس الفاسد فليسمح لنا حضرته ان نبدى له شيئا من نوع هذه السفسطة الواهية في الغض من كرامة الدكتور شاهبندر قال حفظه الله :

«قلت ان الدكتور شهبندر هو مدير مكتب الاستعلامات السوري وللقراء الدليل : غداة اليوم الذي نشر فيه الامير ميشيل لطف الله بيانه المختصر عن تضامنه مع صديقه الدكتور شهبندر وغيره والذى فندته على صفحات المقطم جاءتني نشرة من مكتب الاستعلامات بشارع عابدين مرفقة بكتاب هذا نصه

سيدى الاستاذ الفاضل : في سبيل اعادة مياه الصفاء بينكم وبين معالى الزعيم الجليل واخوانه الاحرار فانني مستعد لان اتحمل كل مسؤولية تسبب عن نشرات المكتب ـ مدير المكتب

وغني عن البيان ان الذي يصدر هذه النشرات لو كان غير الدكتور شهبندر لما احتاج ان يتطوع وان «يستعد لتحمل مسؤوليتها» لانها بطبيعة الحال واقعة عليه . اذن «فالتوازن العقلى» الذى يشير اليه الدكتور شهبندر من غير ان يدرك معناه ، يحكم بداهة ان الذي يجول في هذا الميدان هو ، حديدان ، أى الدكتور شهبندر ! والكتاب محفوظ عندي لمن يريد الاطلاع عليه .»

ليس غنيا عن البيان يا حضرة الفاضل استنتاجك من هذا الكتاب ان الدكتور شاهبندر هو مدير مكتب الاستعلامات بل ليس فيه ادني دليل على ان الدكتور هو مدير مكتب الاستعلامات اذ اي دليل في قول مدير المكتب انه مستعد لان يتحمل كل مسئولية تسببت عن نشرات المكتب — على ان الدكتور هو الذي يصدر النشرات ان ذلك لسفسطة تنكشف بادنى تأمل

ثم اننا نسأل حضرة الفاضل : الجمل

(البقية على الصفحة الرابعة)

الحق والقوة

بقلم الاستاذ ديبوى عضو المجمع العلمى الافرنسى

تفتخر الامم اللاتينية ، وفي مقدمتها فرنسا ، بانها تسخر القوة لخدمة الحق ، فلا تستعملها الا للدفاع عن كيانه .

واتهمت الامم الجرمانية ، وفي مقدمتها بروسيا ، انها تخضع الحق للقوة ، وانها تسخر القوة لخدمة المنفعة القومية .

وقيل عن الامم السكسونية ، وفي مقدمتها انجلترا ، انها جعلت استعمال القوة واجباً من الواجبات الاخلاقية فخلطت بين الاخلاق السامية والقوة المنيعة .

...

(فتشت عن الحق بين هذه القضايا التي يختلف فلسفيا بعضها عن بعض ، فوجدته هباء قد تلاشى جماله ، مفسحا مجالا للقوة القاهرة . وفتشت عن معنى الحكمة العربية « الحق يعلو ولا يعلى عليه » فوجدتها في افواه رجال القرن العشرين ، سفسطة مجانين ...

ثم سألت التاريخ عله يحدثني عما فعلت الامم بالحق ، فلم أر الا سيوفا ورماحا ودروعا لامعة ، ولم اسمع سوى دوى المدافع وانفجار القنابل ، حجبت انوارها واخرس هديرها صوت الحق ونوره . وأما ذاك النور المحجوب والصوت الخافت فلم يزل ولن يزال سلاح الامم القاصرة .

وتيقنت ان الاقوام الاقوياء ، من لاتين وجرمان وسكسون قد استبدلوا! كلمة الحق بكلمة المنفعة . فمشت المنفعة في مقدمة اعمالهم وسارت القوة وراءها وفي يمينها سيف مسلول . وكلما التقت منفعتان وجها لوجه ، اشتبك السيفان ، وكانت حرب هائلة ذهبت بالاموال والنفوس وظل النضال حتي يكسر احد السيفين . فتخضع المنفعة المغلوبة للمنفعة الغالبة وتعيش القوية . وما دامت وحدها ظل الكون ممتعا بالراحة والسلام ، وأمة امينة على مصالحها وامم مسخرة لهذه ....فلم ينهض حق بلا قوة ، بل خضع الحق دائما للقوة .

...

ان سلطان الحق جميل في بطون الكتب، وعلى سدات المنابر ولكن الحق جثة هامدة. واذا لم تنفخ القوة فيه من روحها الحية لا ينبض في جسمه عرق ولا يخطو الى الامام خطوة واحدة .

كانت حياة الافراد بنسبة قوتهم . وعاشت الجماعات ماعاش مظهر من مظاهر قوتها وبقاء الاحزاب تدير شؤون الممالك هو رهن قوتها . وسلطان الامم في الكون كانت له القوة اول سند . بل ان تاريخ الافكار والعقائد والديانات والمدنيات ماهو الا «حكاية» القوة

كن قويا!...ولا تتعب نفسك بالتفتيش عن الحق، لانه لم يضع بعد، فقد دق حتي اصبح شفافا يتبدد رسمه عند اول صدمة من صدمات القوة، وهو في الحقيقة سلاح الافراد والجماعات القاصرة .

...

اذا كنت تريد ان تثبت « حقك » المشروع بالحياة ، فما انصفك ان تبدأ اولا باثبات (قدرتك) على الحياة

«الصراط » وهناك مقال آخر للاستاذ ديبوي بعنوان (روح الانتداب) سنأتي علي تعريبه في عدد مقبل

حالة افغانستان

ان العالم يهم كثيراً الوقوف على احوال افغانستان لانها دولة قوية تحجز بين دولتين عظيمتين ذاتي اغراض مختلفة ومطامع متباينة وهما دولتا بريطانيا والسوفييت فاذا زال هذا الحاجز او وقع في حيز احدى الدولتين فقد عظم الخطر وساد القلق ولم تأمن احدي الدولتين الاخري ان تأخذها على غرة وتكتسحها بغتة .

وانكلترا فيما نظن أعظم خشية من جوار السوفييت جنباً لجنب ولذلك نستبعد ان تكون انكلترا هي التى اثارت هذه الفتنة وهاجت هذا البلاء لان راحتها اعظم اذا ماكانت دولة منيعة مرهوبة الجانب تفصل بينها وبين الدولة التى تخشى دسائسها ومباغتتها ما بين عشية وضحاها اللهم الا اذا كان قد ثبت عندها ان الملك امان الله تواطأ هو والسوفييت اذمر بعاصمتهم على انكلترا واعتزما التربص بها فهى عملت على اثارة تلك الفتنة لخضد شوكة الملك امان الله واستبداله بمن تطمئن اليه غيراننا نستبعد ان تغامر انكلترا هذه المغامرة فانها لا تثق ان تنتهى الفتنة على ما تحب ولم تطع علم الغيب فتعلم ان السوفييت لا يغتنمون فرصة وهن افغانستان واشتغال اهلها بعضهم ببعض فتكتسحها منقضة على الهند والذى نرجحه انه ليس لهذه الثورة من سبب او ان اقوي اسباب هذه الثورة هو ماشرع فيه الملك امان الله من تغيير عادات البلاد ونقض آدابها يدل على ذلك ارتياح اهل اهل مقاطعة كابل الي انتصار الملك الجديد كما جاءت بذلك الانباء ولو ان يداً انكليزية دفعت الثائرين لما سرت غلبتهم اهل مقاطعة كابل وهم ابصر الافغانيين واكثرهم دراية .

...

اذا لم يستقر الحال في افغانستان وتمد الى منعتها فان الخطر عظيم ولا يؤمن ان تثور حرب بين بريطانيا والهند فان كلا من الدولتين تجد فى ان تكون افغانستان في حيز نفوذها وتدفع الاخري عن ذلك وهذا التناقض يؤدي الى الحرب وكذلك اذا استولت احدي الدولتين علي افغانستان فاصبحتا متجاورتين بلا فاصل وما مثل افغانستان في المشرق الا مثل بلجيكا بين المانيا وافرانسا

...

تقول الأنباء بان الملك الجديد عنده خمسة عشر الف جندي مسلحون تسليحا حسناً وان الملك امان الله اخذ يعد العدة لاسترجاع ملكه ونظن ان فوزه متعسر لان القوة التى قامت عليها الثورة وغلبت بها ثم عاد الملك وقوته قد اجتمعت كلها للملك الجديد وقد يكون ايضا مع ذلك ارتياح اهل البلاد وقلوبهم وذلك يصير الملك الجديد في منعة يصعب معها التغلب عليه

...

اننا ندعو لهذه الدولة الاسلامية الشرقية باجتماع الشمل والتئام القوى والقرار والاطمئنان والانصراف الى مافيه خيرها وعزها وسعادتها ولله الامر من قبل ومن بعد.

مظاهرة علي انكلترا في نيويورك

جرت مظاهرة علي القنصلية البريطانية في نيويورك بسبب نفي المندوب الاميركي في المؤتمر الهندي المضاد للاستعمار في شهر دسمبر الماضي وقد القى البوليس القبض على عدة متظاهرين.

***

بيان حقيقة

اذاع حضرة صاحب السعادة الامير ميشيل لطف الله رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في جريدة المقطم الغراء بتاريخ ١٦ يناير الجاري البيان الآتي:

حضرات الدكاترة الافاضل اصحاب المقطم

لقد كرر السيد نسيم صيبعة في مقالاته الاخيرة التى نشرها تباعا في المقطم الاغر تعريضه بالدكتور شهبندر ولو لم يكن قد اتخذ من تأويل بعض اقوالي حجة له في هذا التعريض لما فكرت بالرد عليه لان له حريته ان يكتب مايشاء وللدكتور شهبندر الزعيم المعروف شخصيته البارزة في القضية السورية وهى تغنيه عن ان يدافع عنه احد .

واني اثبت هنا ان ماكتبته في رسالتى للسيد رشيد رضالم اقصد به من توهمهم السيد نسيم صيبعة كما ان مارواه عن حديث التليفون لا دخل للاشخاص فيه . واني نفياً باتاً (كما نفيت له ذلك شفاهاً قبل نشره مقالته الاخيرة) جميع الاحاديث التى رويت عن وجود اي صلة مالية بيني وبين الدكتور شهبندر وتفضلوا بقبول فائق احترامي .

ميشيل لطف الله

وقد نشر المقطم الاغر في العدد نفسه بعنوان (القضية السورية ومن يتعمد اذاها) الكلمة الآتى نصها:

حضرات الافاضل اصحاب المقطم:

اورد نسيم افندي صيبعة فى مقطم ١٢ يناير الجاري نص كتاب زعم انه تلقاه من مدير مكتب الاستعلامات السوري ولما كنت انا الذي اتولى ادارة اعمال هذا المكتب ولم يصدر مني مثل ذلك الكتاب فاني اعتقد انه مدسوس ابتغاء الفتنة واذكاء جذوة الشقاق بين المشتغلين بالقضية . ودمتم باحترام

مدير مكتب الاستعلامات السوري

تيسير ظبيان

(الصراط) في هذا البيان و لدى قبله اجتثاث لمقالة الاستاذ صيبعة التي رددنا عليها مفتتح هذا العدد وقد كان هذا البيان بعد المقالة نوراً على نور:

ويري القراء بيان سعادة الامير ميشيل كيف خلا من فحش القول وهجر الكلام

ولعلنا ننقل رأى سعادته الذي ابداه لنا اذ كنا في مصر اوائل العام الماضي — في هذا التساب والتشاتم الذى يبعثه اولئك القوم ما بين حين وآخر

اللجنة الموقتة للمؤتمر العربي

المعنا في احدي نشراتنا الماضية الي اهتمام بعض كبار المفكرين في تأليف لجنة تقوم خاصة باعداد الوسائل اللازمة لعقد مؤتمرات عربية (دورية) وقد اذاعت هذه اللجنة الموقرة البيان الآتي:

في مساء يوم الجمعة ١١ يناير سنة ١٩٢٩ دعي جمهور من اهل الفضل والادب من المصريين والشرقيين الي دار حضرة صاحب العزة ميرزا مهدي رفيع مشكي بك رئيس الغرفة التجارية الايرانية بمصر للاشتراك في تكريم الدكتور محمد حيدر بك من مندوبي سورية في المؤتمر الطبي الذي عقد اخيراً بمصر فتذاكروا فى سمرهم الحفلات التى اقيمت بالقاهرة لتكريم امير الشعراء شوقي بك وماكان في عزم المحتفلين به من اقامة مؤتمر للأمة العربية ثم ذكروا اشتداد الحاجة في الوقت الحاضر الي السير في تنفيذ هذه الفكرة بعقد مؤتمر دوري يتنقل بين حواضر البلاد العربية ويحضره مندوبون من اقطارها للبحث في وسائل رقية اللغة العربية رسماً ولفظاً حتى تأخذ المكان الجدير بها بين اللغات الحية وتصبح كفيلة بكفاية التعبير عما استحدث من مقتضيات الحياة الحاضرة وتنفيذاً لهذه الفكرة الفوا من بينهم لجنة موقتة تتولي تنظيم الاعمال التمهيدية لعقد لجنة تأسيسية لتنظيم المؤتمر واتفقوا على انتخاب حضرات اصحاب السعادة والعزة الاتية اسماؤهم بعد لتكوين تلك اللجنة وهم احمد شفيق باشا واحمد زكي باشا والدكتور عبد الرحمن شهبندر وميرزا مهدى رفيع بك وخليل مطران بك والاستاذ كريم ثابت والاستاذ صالح جودت.

وقد علمنا ان اللجنة ستعقد اجتماعاً آخر تدعو اليه بعض الادباء والعلماء للاستنارة بآرائهم في هذا الموضوع.

(عن مكتب الاستعلامات السوري)

اخبار محليه

الخليل — لمراسلنا

الجند الاضافي

ان بوليس الخليل لما يعجز عن ضبط اى فاعل او جانى يظهر المقدرة التامة بالاتفاق مع الحكومة بترتيب الجند الاضافي على المدينة والجند الاضافي يكون راتبه واكله وشربه ودخانه من كيس الاهالى فهذه الضريبة الفادحة التي تضر بالامن اكثر مما تنفع تجعل اصحاب الاخلاق الفاسدة الذين لا يهابون الله ولا النظام ان يعملوا اعمالهم الشريرة كي يكون الجزاء عموميا حتي على الابرياء . لقد حدث من يومين ان سرق احد الناس داراً فانتبه اليه صاحب الدار وتشاجر معه فضربه بعصا فى رأسه وكذلك السارق اطلق عياراً ناريا على صاحب الدار فلما لم تتمكن الحكومة في الخليل من معرفة الجانى فرضت جنداً اضافياً على حارة باسرها لانه تبين ان الفاعل من نفس تلك الحارة

فهل اذا جني شخص يجازى الكل يا بوليس الخليل ؟

استفتاء طلاب الحق

لقد استفتى طلاب الحق بالخليل (اي الذين يريدون ان يجعلوا المجلس يصرف الواردات للاوقاف في الخليل حسب شرط الواقف) من سماحة مفتي الديار المصرية بشأن تعرف المجلس الغير شرعى في الاوقاف ولقد سمعت انهم سيستفتون ايضا من مفتي القدس رئيس المجلس نفسه فماذا يا ترى يجيب ؟

اشاعة ضم مدرسة

يشاع في الخليل ان المجلس سيرضى الاهالي بضم مدرسة من المدرستين الاهليتين الي مدارسه ويصرف عليها فاقلقت هذه الاشاعة غضب جميع محبي الخير لبلدهم لكونهم يرون ان هاتين المدرستين تضمان عدداً من الاطفال لا بأس به فاذا اراد المجلس عمل خير تعليمي للبلد فليفتتح مدرسة جديدة تؤوى الاطفال الذين لا يزالون يملؤن الشوارع ويساعد المدارس الوطنية مساعدة تذكر .

الافتاء في الخليل

يدور على الالسنة ان المجلس عين فضيلة الشيخ عبد الحي التميمي وكيلا للمفتي ولا تزال هذه الاشاعة غير محققة ولقد سمعت بأن بعض العلماء ارسلوا مضابط الى المجلس يطلبون الافتاء لانفسهم وطلبوا من المجلس ان يكون الافتاء بالانتخاب العام ويناله المستحق.

التنسيقات في بلدية يافا

اجرت البلدية تنسيقات اقتصادا فتناولت من الموظفين معاون المهندس عبد الله افندى مترى وجبرة افندي العيسي والياس افندي عمر قتنجى ويهوديا ومن المسلمين الحاج محمد افندى المغربى والشيخ سامي ابو غزالة والحاج عبد الملك وعبد الهادى افندى على والمظنون انهم سيعطون تعويضاً

القصور فى التنظيفات

سلمنا ان البلدية لا تستطيع شق الشوارع وانشاء الحدائق لضيق ميزانيتها عن الانشاءات ولكن ما الذي يحملها على القصور فى التنظيفات وجرف الوحول من الشوارع فاننا فى ايام الشتاء نحتاج الى قارب لنعبر الوحول. لسنا ندرى ما الذى يذهب بحضرة المستر سكوتش الذى يأخذ راتباً ضخما على اشرافه على التنظيفات مع ان موظفا وطنيا يمكن ان يقوم بوظيفته خير قيام بنصف مرتبه ام لا يكفي الحكومة ان تجعل وظائفها تكايا حتى تجعل وظائف البلديات فيخرج ابناء البلاد بعذر الاقتصاد ويبقى الانكليز

لسنا ندرى ما الذي يمنع بلدية يافا من الاستغناء عن مستر سوكوتش ومرتبه يوفر عليها ما يوازي مرتبات عدة الموظفين الوطنيين الذين اخرجتهم البلدية ام ان رجال مجلسنا البلدي موظفون يخافون العزل اذا هم اجترءوا على الاستغناء عن انكليزي. الحق ان مجلس بلدية حيفا كان اجرأ واسد نظراً من مجلس بلديتنا فقد استغنت عن مهندسها الانكليزي بغير مبالاة

فلم جديد من نوعه

عالم يسير علي عجلات — لمحات من مناظر امهات المدن الكبرى تحت الشمس تكشف الستار عن ان العصر الذي نعيش فيه عصر السيارات كل هذا سيعرض في يومى الخميس والجمعة الواقعين ٢٤— و ٢٥ الجاري في سينما عدن في تل ابيب فى فلم عنوانه «جنرال موتورز حول الارض» تحت اشراف شركة جنرال موتورز للشرق الادنى بالاسكندرية .عرض هذا الفلم في كل العالم بواسطة شركة جنرال موتورز للصادرات التى اخرجته فتهافتت عليه الصحافة في امريكا واوربا كبدعة جديدة في عالم التصوير السينمائى لم يسبق لها مثيل فهي ترى بطريقة واضحة ذلك الدور الهام الذي يلعبه الاوتوموبيل فى مدنية العصر الحاضر

فكر فى اخراج هذا الفلم (جنرال موتورز حول العالم) ج . د . مونى رئيس شركة جنرال موتورز للصادر ليقدم لكل شركة من شركات جنرال موتورز فيما وراء البحار صورة تامة من طرق النقل بالسيارات. فالفلم من حيث التكاليف والعمل يفوق اكبر الافلام التى تخرجها دور التمثيل قامت باتمام هذا العمل سبع فرق سينمائية مؤلفة كل منها من مصور ومدير وكهربائي طافت حول العالم لاخذ المناظر التى تظهر فى هذا الفلم فقطعت ١٠٠٠٠٠ ميل وبلغ ما استلزمه اكثر من ١٥٠٠٠٠ قدما وطوله ٨٠٠٠ قدم

وقد قرظت جريدة (نيويورك تيمس) الفلم وعلقت على قيمته اهمية كبري كمستند رسمي يظهر منه مبلغ التقدم فى احدي صناعات العالم واهمها الى ان قالت (ان الفلم يرى فعلا ان كل اقطار المسكونة علي عجلات اذ يتهيأ للناظر اليه انه يدور حول الارض) ومن ضمن مناظره خريطة للعالم تبين نقط البلاد التي تمونها شركة جنرال موتورز بالسيارات التى يبلغ عددها ١٠٤ قطر وهناك ايضاً نقط لفروع الشركة فيما وراء البحار وكذلك لتوكيلات وفروعها التي يبلغ عددها ٤٠٠٠ توكيل.

قرظ الفلم مقرظ آخر فقال (ان هذا الدرس في اتحاد الجنس البشري) وهو يعتقد ان الفلم يبرهن تماما علي شدة شبه الناس بعضهم ببعض وان اختلفت امصارهم وان النقل بالسيارات يجلب الثروة الاقتصادية العامة باعداد طرق النقل السريعة القليلة النفقات

وتستخدم جنرال موتورز ١٠٠٠٠٠٠ موظف كما يتضح ذلك من الفلم اعني بنسبة الي ١٧٠٠ من سكان الارض ولها مصانع وشركات في ٢٥٠ مدينة من مدن العالم. اما اقسام الشركة فهي لندن — جاوة كوبنهاجن — سان باولو الاسكندرية برلين اوزاكا مدريد — سدني — اثينس — بورت اليزابث — بونس ايرس — برت — ادلايد ملبورن — مونت فيديو برسين — باريس — ولنجتون ا.م

وقد بلغنا ان السيد حسن صدقي الدجاني ارسل رقاع دعوة الي كثيرين من اعيان المدينة لمشاهدة هذه الحفلة الشيقة مساء الخميس الواقع في ٢٤ الجاري الساعة التاسعة كما وانه جعل عصر يوم الجمعة الواقع في ٢٥ الي السيدات المسلمات وخصص يوم الجمعة الواقع ١—٢٩ الساعة التاسعة الي السواقين ليشاهد الجميع عظمة الجنرال موتورز في سينما عدن وهي حفلة نحض المدعوين على عدم فواتها.

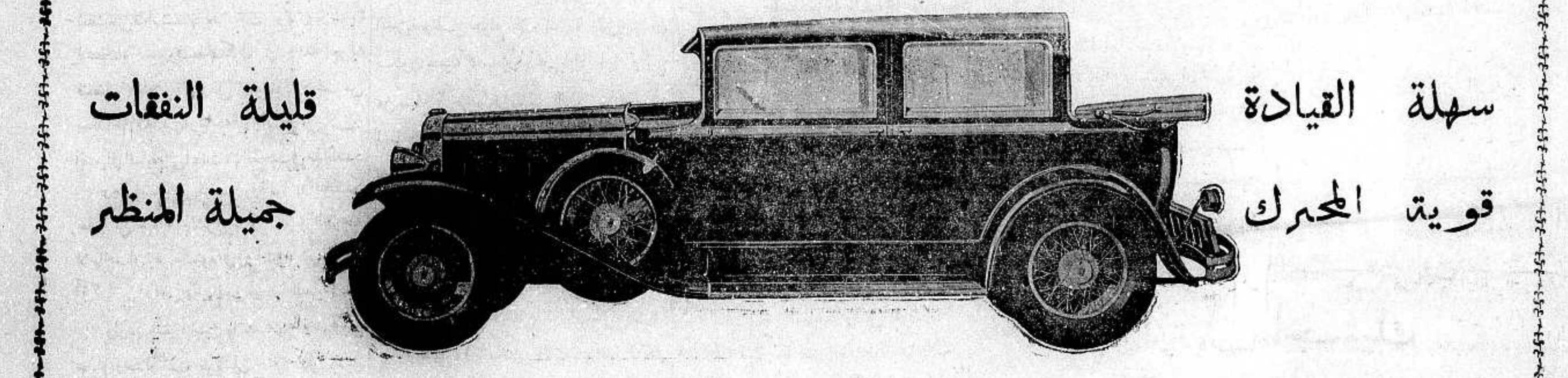
قافلة الاوكلند الجديـــد

مودل

١٩٢٩

قادمة غدا

لاشك ان ماهم كل هواة السيـــارات هو اقتناء سيارات



متينه الاجزاء

اننا لو نظرنا الى التحسين المطرد في جميع سيـــارات العالم لوجدنـــا ان اعظمهـــاتقـــدما في التحسين هي **سيارات اوكلنـــد** وقد ثبت لكل مقتن لسيـــارة أوكلـــند انها امتن واجمل واقوى سيارات العالم وفضلا عن ذلك فان اسعارها رخيصة جداً بنسبة اسعار غيرها من ذات القوة والجنس .وقد بهرت هـــذه السيارة الجديدة **مودل ١٩٢٩** انظار العالم فى سائر انحاء المعمورة حتى اصبحوا لا يعرفونها لعظيم ما طرأ عليها من التغيير وحتى انها حازت على جائزة الجمال الاولي في العالم فقبل ان تشتروا اى سيارة كانت

انتظروا سيارة الاوكلند الجديدة غدا حيث تشاهدونها بام اعينكم

الوكيل العام لفلسطين وشرقي الاردن

حسن صدقي الدجاني القدس تلفون — ١١٧ صندوق البوسطة ٢٣٤

وكيـــله فى منطقة يافا توفيق ابو غزاله تلفون ٥٧٢

وكلاؤه فى منطقة حيفـــا سيقلي قنازع وبرغش صندوق البوستة ٣٧٨

جلالة ملك مصر
والحروف الهجائية

مقابلة للسر دنيسن روس

رأي المستشرق الانكليزي الكبير

قال مندوب المقطم:

اخبرني العالم الجليل السر ادوارد دنيسن روس المستشرق الانكليزي الكبير ومدير اللغات الشرقية في لندن انه تشرف بمقابلة صاحب الجلالة الملك يوم الاربعاء وان جلالته تفضل فاستبقاه في حضرته ساعة ونصف ساعة

واعرب لي السر دنيسن روس عن اعجابه العظيم بجلالة الملك وغزارة معارفه وسعة معلوماته وقال ان جلالته حدثه طويلا عن مشروعاته التعليمية والاقتصادية وان مما استوقف انتباهه في حديث جلالته حرصه على المحافظة على تقاليد هذه البلاد وعاداتها .

وحدث جلالة الملك السر دنيسن روس عن فكرته التي ترمي الي انشاء حروف (ماجسكول) عند ابتداء الكلام في الحروف الهجائية العربية وسأله عن رايه في هذه الفكرة فحبذها السر دنيسن واكد لجلالته امكان تنفيذها بسهولة.

قال لي السر دنيسن: (وقد عرضت على جلالة الملك طريقة استنبطتها بعد بحث وتجارب طويلة لكتابة حروف ماجسكول في اللغة العربية فتفضل بالاطلاع عليها وعلى تفصيلها ولما فرغت من بسطها لجلالته ابدى ارتياحه اليها واقترح علي ان اقدمها في المباراة التي اعلنت عنها الصحف في هذا الصدد

وهنا ابتسم السر دنيسن وقال(ولكنكم تعذرونني طبعاً اذا لم اشرح لكم هذه الطريقة لانها يجب ان تبقى مكتومة في الوقت الحاضر غير انني أؤكد لكم انها طريقة سهلة من الوجهة العملية) .

واردف السر دنيسن ما تقدم بقوله «ولكن حذار وحذار الف مرة ان يخطر لكم تبديل الحروف الهجائية العربية الحالية بالحروف اللاتينية وقد سمحت لنفسي بابداء هذا الرأي في حضرة جلالة الملك فان الخط العربي جميل ومن الجرم القضاء عليه

فقلت وهل تظنون ان الحروف اللاتينية ستعمر طويلا في تركيا فقال «ان المرء لا يستطيع الجزم في مثل هذا الموضوع ولكني لا أرى مانعا عن التعمير في تركيا فان الترك لا يتكلمون العربية فلماذا تريدون منهم ان يكتبوا لغتهم بالحروف العربية وان لا يكتبوها بالحروف اللاتينية اما انتم فلغتكم هي العربية فيجب عليكم التمسك بحروفكم الحالية»

فقلت له انه قد جاء في بعض التلغرافات والجرائد انكم ذاهبون الي ايران كي تساعدوا على ابدال الحروف العربية الحالية بالحروف «اللاتينية» فقال على الفور باللاتينية؟ استغفر الله ثم مضى في حديثه بالانكليزية فقال « اني لا اعلم من اين جاءت تلك التلغرافات والجرائد بهذ الخبر الذي لا يقوم على اساس ما من الصحة . اني مسافر الي بلاد فارس لاني لم اشاهدها منذ ثلاثين سنة وكنت قد اقمت فيها عشرين سنة فاريد الان ان اطلع على مبلغ التقدم الذي تقدمته في طريق الحضارة والمدنية ولاسيما ان سعادة الوزير طيمورطاش (وزير البلاط) من اصدقائي

وبعد ما سكت لحظة قال (ان حبي لبلاد فارس اعظم جداً من ان افكر في مثل هذا الموضوع . استغفر الله مرة اخرى . واني ارجو ان يسألني جلالة الشاه عن رأيي في مسألة ابدال الحروف العربية بالحروف اللاتينية كي ابدي له رأيي الذي تعرفونه بصراحة ... اني احب ايران كثيراً ياسيدي وحسبي ان اقول لكم اني اكتب جميع مذكراتي باللغة الفارسية)

(بقية المقال من الصفحة الاولى)

به وهو الزعيم الوجيه والاديب الاريب ان يسب الدكتور فيتول مثل هذا القول الذي تنفعل قراءته (وهكذا يكون الدكتور شاهبندر الذى يدعي زعامة الامة السورية مفسدا لاخلاق شبانها الى ان يقول ويتوارى من صفحات الامير مشيل لطف الله .... كنت اظن ان بقية من الحياء تمنع الدكتور عن الاشارة الى مال الاعانة فخاب ظني)

اننا الان لا نرى حاجة الى كشف كل ما في هذه المقالة من تهم لا دليل عليها ومن هجر ووقيعة وايقاع بمار بامكانة حضرة الاستاذ فيصيعة فانه اذ يكفي ادنى تنبيه وايسر نظر لاظهار ذلك وانما نأمل ان يعف قلم الاستاذ عما نعتقد ان نراه ينغمس فيه وان يصرف حملته الى الاعداء المستعمرين فانه الاولى والاجدر به وفي ذلك بلاغ .

كلمة لسائح
في الخليل

طوحت بى الظروف لزيارة مدينة الخليل تلك المدينة التى تعد من المدن العريقة فى القدم ويرجع زمن تأسيسها الي العناقين ومنشئها على مايروي (اربع بن عناق) ولذا كانت تسمى قرية اربع نسبة اليه

والعناقيون كما هو معروف بطن من بطون الكنعانيين القدماء الذين استوطنوا هذه البلاد قديماً

ثم سميت (بحبرون) نسبة الى عفرون او جبرون ابن صوحر الحثى وهو الذى طلب منه ابراهيم الخليل (ع) الحقل الذي فيه المغارة ليتخذه مدفنا لزوجته فقدمه له عفرون بن صوحر دون مقابل فرفض ابراهيم (ع) ذلك ونقده ثمنه . فدفن زوجته ثم هو واولاده واحفاده ومن ذلك الحين صارت تدعى الخليل نسبة الي خليل الله ابراهيم

نزلت من السيارة في محل يدعى عين ساره واخذت اسير على الاقدام ملتفتاً يمنة ويسرة فسررت سروراً عظيماً لما شاهدت من المناظر الطبيعية الخلابة ولحسن هواء هذه المدينة التي يجب ان تكون مصيفاً لفلسطين وغيرها اذ انها ترتفع عن سطح البحر مايقرب من الف متر تحيط بها البساتين والكروم من جهاتها الاربع وكذلك يحيط بها الجبال احاطة السوار بالمعصم وهي من احسن المدن للاستراحة وقضاء فصل الصيف، هواؤها جاف خال من الضباب الذي يكثر في كثير من المدن اللبنانية . بعيدة عن الضوضاء والجلبة المزعجة .

والذى يكثر دهشتي وسروري اقبال السكان على انشاء البيوت الصحية على الاصول الحديثة

ثم بعد ذلك وصلت الى محلة تدعي باب الزاوية وهنا شعرت بانقباض في نفسي لما وقع عليه نظري من شوارع متآكلة تكثر فيها المنخفضات والمرتفعات الامر الذي يسبب عرقلة السير بنظام بالاقدام فكيف به بالعربات والسيارات زد على ذلك الاوساخ المتنقعة والمنتشرة في الشوارع

دخلت المدينة من السوق فوجدتها مدينة كبيرة مكتظة الابنية ضيقة الشوارع يد العمران لم تعمل بها قط الاقذار متكدسة في شوارعها والروائح الكريهة من كل نواحيها فتأثرت لحالة هذه المدينة التاريخية الجديرة بالاعتناء والرعاية . كيف لا يعتني بها وهى مهوي كثير من افئدة الامم ومهبط كثير من السواح يأتونها من جميع اقطار المعمورة لزيارة جدا الانبياء والتمتع باثارها الجميلة . فحبا بخير هذه المدينة وسكانها اسوق هذه الكلمة الى ابنائها وشبانها ليعملوا يداً واحدة لأنها من جميع جهاتها ووصفها بالمكان اللائق بها . لانه من العار ان تبقى مدينة كالخليل على ما هي عليه من القذارة وعدم الاعتناء بما لها من حقوق وأمل ان اجداذنا صاغية تعمل لانهاضها والسلام

(٠٠٠٠) سائح

كلمة شكر واحترام
« لمؤسس شركة نيترام »

كل شركة تأسس في العالم لا بد لها من غاية ترمي اليها ومأرب تتوخاه وقد تختلف الغايات باختلاف المؤسسين ولا يعقل اذا رحنا نقول ان شركة من الشركات تؤسس للنفع العام دون النفع الخاص فكل شركة تفكر بالربح قبل انشائها ولكن منها ما تكتفي بالقل وتقنع بالقليل ومنها ما لا تقنع بهذا ولا ترضى عن ذاك وان شركة النيترام من النوع الاول فان ربحها لا يساوي جزءاً زهيداً من رأسمالها . اذن فلا ريب جدير وخليق بكل مزارع ان يشكر مؤسسها واني لا اشكره لمجرد غايته السامية بانشائها فحسب بل لما استفدته من الفائدة الجزيلة من جراء استعمال موادها الكيماوية فاني مذ نشأت وانا وعائلتي نتعاطي الزراعة ولا مهنة لنا سواها ولم نترك طريقة من الطرق لتسميد اراضينا الا وجربناها فتارة كنا نستعمل السماد العربي (زبل) وطوراً نترك الارض بدون فلاحة سنين متوالية لتستريح واخرى كنا نكربها بالصيف (شمسية) ونتركها لنزرعها (شتويا) ومع هذا فقد كانت النتائج بعد تلك التجارب كلها لا تفي بالمقصود الى ان استعملت سماد الشركة المذكورة ولا اكون مبالغاً اذا قلت لم ترعيني قط منذ سنوات غلة كغلة السنة التى استعنت فيها بالسماد الكيماوي فقد جربته بادىء ذي بدء بقطعة ارض لم ادع نوعا من المزروعات الا وزرعتها وكأني ازرع على صخر ولكن بعد التجربة الاخيرة انبتت واثمرت مما جعل كل شخص يعرفها سابقاً يزداد عجباً بها واعجابا بالسماد الكيماوي وكذلك زرعت قايلا من الكوسي في قطعة ارض صغيرة تجربة وفعلا هاهو قد كاد ينتهي فصل الشتاء كانون الثاني وهي لا تزال تغل وتفيد.

ثم ان هذا السماد علاوة على فوائده الجمة فان نفقاته قليلة جداً فدونم الارض لا يحتاج لاكثر من ثلاثين كيلو من السماد الكيماوي التى تعادل خمسة وثلاثين غرشاً مما لو اردنا تسميد دونم من الارض بالسماد العربي لما قات حاجتنا عن عشرين حملا منه المعادل ثمنها المايتين غرش على الاقل بصرف النظر عن ان السماد الكيماوي يتفوق على السماد العربي بكونه لا يحتاج لعمال اخصائيين لاستعماله فان (الافندي والبيك) والحراث وكل مزارع يحسن استعماله بذاته .

هذه التجارب التي اختبرتها نفسى بالمزروعات والاخضار وقد جرب السماد المذكور جاري السيد ن عفو الشقيري وعبد الرحمن الجراح بشجر البرتقال فأفاد فائدة كبرى وبدون شك فهو يأتي بتلك الفائدة اذا استعمل للزيتون الذى لا محالة سيجعله يغل ويحمل في كل سنة وله مفعول كلي في انماء الدخان وتحسين رائحته بلا جدال لذلك فاني انصح جميع زملائي المزارعين الذين يؤملون نيل ثمرة مجهوداتهم ان يستعملوا هذا السماد البديع واني اختم كلمتي هذه بتقديم فائق تشكراتي لحضرتي مؤسس ومدير الشركة المذكورة المحترمين؟

محمود علي الكردي

اجتماع حافل في باريس

جاءنا من باريس ان فريقاً من السوريين المقيمين في باريس عقدوا اجتماعا حافلا للمداولة في الشؤون الحاضرة والقضاء على دعايات السوء ومساعي التفرقة وقد كلف الاستاذ نجيب الارمنازي والدكتور شفيق زكريا والسيد اسعد هارون بتنظيم الدعوة لهذا الاجتماع الذى حضره عدد كبير من مفكري السوريين وادبائهم ومتعلميهم ونخبة طيبة من الاطباء والصحافيين والتجار وسواهم فكان اعظم اجتماع من نوعه في باريس .

وقد القى كلمة الافتتاح الاستاذ الارمنازى وذكر الغرض من هذا الاجتماع واعاد على الحاضرين ما كرره مراراً من ان غايتهم القصوي منحصرة في توحيد الكلمة وتأليف القلوب وتوجيه الجهود الي خدمة القضية الوطنية خدمة خالصة مجردة عن الاهواء والمطامع الشخصية . ثم تلاه عدد من الخطباء الذين بحثوا في هذا الموضوع وفيهم السيد منير العجلاني وقد القى كلمة طيبة مفعمة بالروح الوطنية واشار الى التهم والمفتريات التي يوجهها البعض جزافا الي كبار العاملين . ثم قام على اثره السيد نعيم والسيد وهبه والسيد اميل ابو خايل والاستاذ خير الله خير الله الذى اثار بكلماته ذكريات مشجية ولا سيما حينما تكلم عن الذين اقتحموا المهامه والقفار في ايام الحرب العالمية وكانوا يعرضون انفسهم للمخاطر والمهالك في كل ساعة ...الخ. ومن ثم نهض الاستاذ الارمنازى والقى كلمة الختام فاستعرض بايجاز سير الحوادث وافاض في ذكر المساعي التى كان يتذرع بها هو واصحابه منذ شهرين للحيلولة دون تسرب وباء الخلاف والعمل على تقليم اظفار الفتنة قبل ان تعصف ريحها. وصرح باسم اخوانه بانهم لا يريدون الان الا ان يكون السوريون في باريس صفاً واحداً لا ثغرة فيه وقد قوبلت كلماته بالتصفيق الشديد واقبل عليه الحاضرون يصافحونه ويهنئونه . وقد ابدي الكثيرون رغبتهم في المثابرة على عقد مثل هذه الاجتماعات لتوثيق عرى الالفة بين المشتغلين في القضية والاطلاع على الحقائق الناصعة

هذا وقد اخذ فريق من كبار اللبنانيين مكانهم في ذلك الجمع الحافل حباً بتوطيد دعائم المودة بين السوريين واللبنانيين فكانوا لذلك موضع التجلة والاحترام.

(عن مكتب الاستعلامات السورى)

***

مطبعة الصراط المستقيم